

كانت المدن والقرى محدودةً من حيث حجمها ومساحتها، وكانت معظم المدن محاطةً بالأسوار التي تمنحها الأمن وتصدُّ عنها الغزاة، ولكن مع تطوُّر الأسلحة لم يعد للأسوار أهمية، وهكذا أخذت المدن تتوسَّع خارج حدودها وأسوارها بحيث أدَّت عملياتُ النُّمو المستمرِّ في مساحات المدن والقرى وسكَّانها إلى التقاء الكثير من المدن مع القرى،